تضاعف حلاوة السكر بآلاف المرات... دراسة تكشف أضرار السجائر الإلكترونية



حذرت دراسة جديدة من احتواء معظم السجائر الإلكترونية المنكهة الشائعة على مادة أكثر حلاوة من السكر بـ 13 ألف مرة.

وبحسب صحيفة «نيويورك بوست»، فقد كشفت الدراسة التي أجراها باحثون من كلية الطب بجامعة ييل وجامعة ديوك عن وجود مادة النيوتام في 57 من أصل 73 منتجاً من منتجات التدخين الإلكتروني المنكهة.

وقال الباحثون إنهم وجدوا أن هذه المادة أكثر حلاوة من السكر بـ 13 ألف مرة ومن الأسبارتام بما يصل إلى 65 مرة.

وكتب الفريق في نتائجهم أن «مصنعي السجائر الإلكترونية غالبا ما يستخدمون هذه المادة لثباتها الحراري مقارنةً بالمحليات الأخرى، إلا أن سلوكها عند تسخينها وتبخيرها في السجائر الإلكترونية ما زال غير معروف بشكل جيد ويحتاج إلى الكثير من الدراسات».

وتأتي هذه النتائج على الرغم من أن مادة النيوتام مُعتمدة من قِبل هيئة الغذاء والدواء الأميركية (FDA) للاستخدام الغذائي.

إلا أن هانو إريثروبل، الباحث الرئيسي في الدراسة والأستاذ في جامعة ييل، قال إن «تناول الطعام يختلف عن استنشاقه اختلافاً كبيراً». وأضاف: «هناك العديد من الأمثلة التي تكون فيها المواد الكيميائية آمنة للأكل وغير آمنة للاستنشاق».

لكن الباحثين أشاروا أيضا إلى أن إحدى الدراسات التي نُشرت العام الماضي في المجلة الطبية «فرونتيرز» وجدت أن تناول مادة النيوتام في أطعمة مثل الكعك والمشروبات الغازية والعلكة يمكن أن يُلحق ضرراً بالغاً بصحة الأمعاء.

ويحظى التدخين الإلكتروني بشعبية، خصوصاً بين المراهقين والشباب، ربما بسبب توفر نكهات متعددة منه.

وحذر تقرير نشر في أبريل (نيسان) الماضي من تسبب السجائر الإلكترونية في مرض غير قابل للعلاج يسمى «رئة الفشار».

وحسب التقرير الذي نشره موقع «ساينس آليرت» العلمي، فإن «رئة الفشار» هو مرض يؤدي إلى انسداد لا رجعة فيه في القصيبات الهوائية. وهو مرض نادر ولكنه خطير وغير قابل للعلاج، ويؤدي إلى سعال مستمر، وأزيز، وإرهاق، وضيق في التنفس.